هذا مولد النبي صلى الله عليه وسلم

المعروف باختصار

مولد البرزنجي

للعالم العلامة الحجة الشيخ سيدي جعفر البرزنجي
رضي الله عنه وارضاه للعالم الزكي الثبت الشيخ السيد
احمد جمال الدين التونسي رحمه الله تعالى آمين

ويذيله نبذة تاريخية في الاحتفال بالمولد الشريف

ملتزم الطبع والنشر
دار التجاني المحمدي
مطبعة المنار ومكتبتها بتونس

صندوق البريد ١٢١ تونس - تليفون ٢٦٠٦٤١

مطبعة المنار - تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أبتدئ الإملاء باسم الذات العلية ★ مستدرا فيض
البركات على ما أناله وأولاه ۝ وأثني بحمد موارده
سائغة هنية ★ ممتطيا من الشكر الجميل مطاياه ۝
وأصلي وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأولية ★
المتنقل في الغرر الكريمة والجباه ۝ وأستمنح الله تعالى
رضوانا يخص العترة الطاهرة النبوية ★ ويعم الصحابة
والأتباع ومن والاه ۝ وأستجديه هداية لسلوك
السبل الواضحة الجلية ★ وحفظا من الغواية في خطط
الخطا وخطاه ۝ وأنشر من قصة المولد الشريف النبوي

بُرُوداً حِسَاناً عَبْقَرِيَّهْ ★ نَاظِماً مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ
عِقْداً تُحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحِلَاهْ ۝ وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللّٰهِ
وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّهْ ★ فَإِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهْ ۞ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ
قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ حُمِدَتْ خِصَالُهُ السَّنِيَّهْ ★
ابْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ
الَّذِي يَنْتَمِي الْإِرْتِقَاءُ لِعَلْيَاهْ ۝ ابْنِ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ
سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّهْ ★ إِلَى أَنْ
أَعَادَهُ اللّٰهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاهْ ۝ ابْنِ حَكِيمِ
بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّهْ ★ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا
جَنَحَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهْ ۝ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ
كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
أَهْدَى الْبُدْنَ إِلَى الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّهْ ★ وَسُمِعَ فِي صُلْبِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللّٰهَ تَعَالَى وَلَبَّاهْ ۝ ابْنِ
مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانٍ وَهٰذَا سِلْكٌ
نَظَمَتْ فَرَائِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّهْ ★ وَرَفْعُهُ إِلَى
الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ

وَأَبَاهْ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ النَّسَبِيَّةْ ★ إِلَى الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهْ ٥ فَأَعْظِمْ بِهِ مِنْ عِقْدٍ تَأَلَّفَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةْ ★ كَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاهْ ٥

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحِلَاهُ ... قَلَّدَتْهُ نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ

حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدُدٍ وَفَخَارٍ ... أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَأَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةْ ★ أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِهِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهْ ٥

حَفِظَ الْإِلَهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ ... آبَاءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ

تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ ... مِنْ آدَمٍ وَإِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةْ ★ وَبَدَا بَدْرُهُ فِي جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهْ ٥

۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةْ ★ وَإِظْهَارِهِ جِسْمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهْ ٥ نَقَلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ آمِنَةَ الزُّهْرِيَّةْ ★ وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا لِمُصْطَفَاهْ ٥ وَنُودِيَ

فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ ٱلذَّاتِيَّةِ ★ وَصَبَا كُلُّ
صَبٍّ لِهُبُوبِ نَسِيمِ صَبَاهْ ۝ وَكُسِيَتِ ٱلْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ
جَدْبِهَا مِنَ ٱلنَّبَاتِ حُلَلًا سُنْدُسِيَّةْ ★ وَأَيْنَعَتِ ٱلثِّمَارُ
وَأَدْنَى ٱلشَّجَرُ لِلْجَانِي جَنَاهْ ۝ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ
لِقُرَيْشٍ بِفِصَاحِ ٱلْأَلْسُنِ ٱلْعَرَبِيَّةْ ★ وَخَرَّتِ ٱلْأَسِرَّةُ
وَٱلْأَصْنَامُ عَلَى ٱلْوُجُوهِ وَٱلْأَفْوَاهْ ۝ وَتَبَاشَرَتْ وُحُوشُ
ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا ٱلْبَحْرِيَّةْ ★ وَٱحْتَسَتِ ٱلْعَوَالِمُ
مِنَ ٱلسُّرُورِ كَأْسَ حُمَيَّاهْ ۝ وَبُشِّرَتِ ٱلْجِنُّ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ
وَٱنْتُهِكَتِ ٱلْكَهَانَةُ وَرَهِبَتِ ٱلرَّهْبَانِيَّةْ ★ وَلَهِجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ
حَبْرٍ خَبِيرٍ وَفِي حُلَى حُسْنِهِ تَاهْ ۝ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي ٱلْمَنَامِ
فَقِيلَ لَهَا إِنَّكِ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ ٱلْعَالَمِينَ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةْ ★
وَسَمِّيهِ إِذَا وَضَعْتِهِ **مُحَمَّدًا** فَإِنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهْ ۞ عَطِّرِ
ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ٱللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَلَمَّا تَمَّ لِحَمْلِهِ شَهْرَانِ
عَلَى مَشْهُورِ ٱلْأَقْوَالِ ٱلْمَرْوِيَّةْ ★ تُوُفِّيَ بِٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُنَوَّرَةِ
أَبُوهُ عَبْدُ ٱللهْ ۝ وَكَانَ قَدِ ٱجْتَازَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ
ٱلطَّائِفَةِ ٱلنَّجَّارِيَّةْ ★ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا يُعَانُونَ سُقْمَهُ
وَشَكْوَاهْ ۞ عَطِّرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ
صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةْ ★ وَآنَ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ عَنْهُ صَدَاهْ ٥ حَضَرَ أُمَّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ آسِيَةُ وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ ٱلْحَضِيرَةِ ٱلْقُدُسِيَّةْ ★ وَأَخَذَهَا ٱلْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ نُورًا يَتَلَأْلَأُ سَنَاهُ ٥

فَقُمْ أَيُّهَا ٱلرَّاجِي لِنَيْلِ شَفَاعَةٍ

قِيَامَ مُحِبٍّ صَادِقِ ٱلْقَوْلِ وَٱلْأَدَبْ

قَلِيلٌ لِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْخَطُّ بِالذَّهَبْ

عَلَى فِضَّةٍ مِنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنْ كَتَبْ

وَأَنْ تَنْهَضَ ٱلْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ

قِيَامًا صُفُوفًا أَوْ جُثِيًّا عَلَى ٱلرُّكَبْ

أَمَا ٱللّٰهُ تَعْظِيمًا لَهُ كَتَبَ ٱسْمَهُ

عَلَى عَرْشِهِ يَا رُتْبَةً سَمَتِ ٱلرُّتَبْ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ

يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ ٱلْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا

مِنَ ٱلْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

تَبَاشَرَتِ ٱلْأَمْلَاكُ حِينَ ظُهُورِهِ

وَفَاحَتْ بِهِ ٱلْأَرْجَاءُ شَرْقًا وَمَغْرِبَا

وَنَادَى لِسَانُ ٱلْكَوْنِ طُرًّا بِأَسْرِهِ

فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ وَمَرْحَبَا

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا بِالْحَبِيبِ الْمُقْتَفَى

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا مَرْحَبًا يَا نُورَ الْعَيْنِ

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا يَا أَمَانَ الْخَائِفِينْ

اَلْأَمَانَ اَلْأَمَانَ اَلْأَمَانَ يَا رَسُولَ اللهِ

اَلْأَمَـانَ اَلْأَمَانَ اَلْأَمَانَ يَا حَبِيبَ اللهِ

وَوُلِدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّهْ ★ مُومِيًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى سُؤْدَدِهِ وَعُلَاهْ ○ وَمُشِيرًا إِلَى رِفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّهْ ★ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهْ ○ وَلِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ

وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ

أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَـرَّاءُ

لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّيـ

ـنِ سُرُورٌ بِيَوْمِـهِ وَازْدِهَاءُ

يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ

مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَاءُ

وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا
حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ
مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْـ
ـرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ وَوَبَاءُ
وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ
وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَدَعَتْ أُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوفُ بِهَاتِيكَ الْبَنِيَّهْ ★ فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ مُنَاهُ ○ وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّاءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّهْ ★ وَيَشْكُرُ اللهَ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ○ وَوُلِدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّهْ ★ طَيِّبًا دَهِينًا مَكْحُولَةً بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّهْ ★ إِرْهَاصًا لِنُبُوَّتِهِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ ○ فَزِيدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَةُ وَذَوُو النُّفُوسِ

ٱلشَّيْطَانِيَّة ★ وَرَجَمَتْ رُجُومُ ٱلنَّيِّرَاتِ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرْقَاهُ • وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْأَنْجُمُ ٱلزُّهْرِيَّة ★ وَٱسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وِهَادُ ٱلْحَرَمِ وَرُبَاهُ • وَخَرَجَ مَعَهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ ٱلشَّامِ ٱلْقَيْصَرِيَّة ★ فَرَآهَا مَنْ بِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ • وَٱنْصَدَعَ ٱلْإِيوَانُ بِٱلْمَدَائِنِ ٱلْكِسْرَاوِيَّة ★ ٱلَّذِي رَفَعَ أَنُوشِرْوَانُ سَمْكَهُ وَسَوَّاهُ • وَسَقَطَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ شُرُفَاتِهِ ٱلْعُلْوِيَّة ★ وَكُسِرَ سَرِيرُ ٱلْمُلْكِ كِسْرَى لِهَوْلِ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاهُ • وَخَمَدَتِ ٱلنِّيرَانُ ٱلْمَعْبُودَةُ بِٱلْمَمَالِكِ ٱلْفَارِسِيَّة ★ لِطُلُوعِ بَدْرِهِ ٱلْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ • وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقُمٍّ مِنَ ٱلْبِلَادِ ٱلْعَجَمِيَّة ★ وَجَفَّتْ إِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا ٱلثَّجَّاجِ يَنَابِيعَ هَاتِيكَ ٱلْمِيَاهُ • وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِيَّة ★ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَا يَنْقَعُ لِلظَّمْآنِ ٱللَّهَاهُ • وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْمَوْضِعِ ٱلْمَعْرُوفِ بِٱلْعِرَاصِ ٱلْمَكِّيَّة ★ وَٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِي لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ • وَٱخْتُلِفَ فِي عَامِ وِلَادَتِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّة ★ وَٱلرَّاجِحُ أَنَّهَا قُبَيْلَ فَجْرِ يَوْمِ ٱلْإِثْنَيْنِ

ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ مِنْ عَامِ ٱلْفِيلِ ٱلَّذِي صَدَّهُ ٱللَّهُ
تَعَالَى عَنِ ٱلْحَرَمِ وَحَمَاهُ ۞ عَطِّرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَأَرْضَعَتْهُ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ ★
ٱلَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِبُشْرَاهُ ۞ فَأَرْضَعَتْهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ٱبْنِهَا
مَسْرُوحٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ★ وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ
ٱلَّذِي حُمِدَ فِي نُصْرَةِ ٱلدِّينِ سُرَاهُ ۞ وَكَانَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ بِصِلَةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ★ إِلَى أَنْ
أَوْرَدَ هَيْكَلَهَا رَائِدُ ٱلْمَنُونِ ٱلضَّرِيحَ وَوَارَاهُ ۞ قِيلَ عَلَى دِينِ
قَوْمِهَا ٱلْفِئَةِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ★ وَقِيلَ أَسْلَمَتْ أَثْبَتَ ٱلْخِلَافَ
ٱبْنُ مَنْدَهْ وَحَكَاهُ ۞ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْفَتَاةُ
حَلِيمَةُ ٱلسَّعْدِيَّةُ ★ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلُّ ٱلْقَوْمِ ثَدْيَهَا لِفَقْرِهَا
وَأَبَاهُ ۞ فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ ٱلْمَحْلِ قَبْلَ ٱلْعَشِيَّةِ ★
وَدَرَّ ثَدْيُهَا بِدَرٍّ دَرٍّ أَلْبَنَهَا ٱلْيَمِينُ مِنْهَا وَأَلْبَنَ ٱلْآخَرُ
أَخَاهُ ۞ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْهُزَالِ غَنِيَّةً ★ وَسَمِنَتِ
ٱلشَّارِفُ لَدَيْهَا وَٱلشِّيَاهُ ۞ وَٱنْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ
وَرَزِيَّةٍ ★ وَطَرَّزَ ٱلسَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا ٱلْهَنِيِّ وَوَشَّاهُ ۞
عَطِّرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

اللهم صل وسلم وبارك عليه ۞ وكان صلى الله عليه وسلم
يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر بعناية ربانية ★
فقام على قدميه في ثلاث ومشى في خمس وقويت في تسع
من الشهور بفصيح النطق قواه ۞ وشق الملكان صدره
الشريف لديها وأخرجا منه علقة دموية ★ وأزالا منه
حظ الشيطان وبالثلج غسلاه ۞ وملآه حكمة ومعاني
إيمانية ★ ثم خاطاه وبخاتم النبوة ختماه ۞ ووزناه
فرجح بألف من أمته الخيرية ★ ونشأ صلى الله عليه وسلم
على أكمل الأوصاف من حال صباه ۞ ثم ردته إلى أمه
وهي به غير سخية ★ حذرا من أن يصاب بمصاب
حادث تخشاه ۞ ووفدت عليه حليمة في أيام خديجة
السيدة الرضية ★ فحباها من حبائه الوافر بحباه ۞
وقدمت عليه في يوم حنين فقام إليها وأخذته الأريحية ★
وبسط لها صلى الله عليه وسلم من ردائه الشريف بساط
بره ونداه ۞ والصحيح أنها أسلمت مع زوجها والبنين
والذرية ★ وقد عدهما في الصحابة جمع من ثقات
الرواة ۞ عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ۞ ولما بلغ صلى
الله عليه وسلم أربع سنين توفيت أمه الأمينة الرضية ★

مَحْبُوَّةٌ بِعِنَايَةِ مَنِ اخْتَارَهُ وَاجْتَبَاهُ ۞ أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أُمِّ سَمَاحَةَ بِنْتِ أَبِي دَهْمٍ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ شَهِدْتُ آمِنَةَ فِي عِلَّتِهَا الَّتِي مَاتَتْ فِيهَا وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ عِنْدَ رَأْسِهَا فَنَظَرَتْ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَتْ بَارَكَ اللهُ فِيكَ مِنْ غُلَامٍ ★ يَا ابْنَ الَّذِي مِنْ حَوْمَةِ الْحِمَامِ ★ نَجَا بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمِنْعَامِ ★ فُدِيَ غَدَاةَ الضَّرْبِ بِالسِّهَامِ ★ بِمِائَةٍ مِنْ إِبِلٍ سَوَامِ ★ إِنْ صَحَّ مَا أَبْصَرْتُ فِي الْمَنَامِ ★ فَأَنْتَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَنَامِ ★ مِنْ عِنْدِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ★ ثُمَّ قَالَتْ كُلُّ حَيٍّ مَيِّتٌ وَكُلُّ جَدِيدٍ بَالٍ وَكُلُّ كَثِيرٍ يَفْنَى وَأَنَا مَيِّتَةٌ وَذِكْرِي بَاقٍ وَقَدْ تَرَكْتُ خَيْرًا وَوَلَدْتُ طُهْرًا ثُمَّ مَاتَتْ فَكُنَّا نَسْمَعُ نَوْحَ الْجِنِّ عَلَيْهَا فَحَفِظْنَا مِنْ ذَلِكَ

نَبْكِي الْفَتَاةَ الْبَرَّةَ الْأَمِينَهْ

ذَاتَ الْجَمَالِ الْعِفَّةِ الرَّزِينَهْ

زَوْجَةَ عَبْدِ اللهِ وَالْقَرِينَهْ

أُمَّ نَبِيِّ اللهِ ذِي السَّكِينَهْ

وَصَاحِبِ الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَهْ

صَارَتْ لَدَى حُفْرَتِهَا رَهِينَهْ

ثُمَّ حَمَلَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ

الْحَبَشِيَّةُ ★ الَّتِي زَوَّجَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ● وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّهْ ★ وَقَالَ إِنَّ لِابْنِي هٰذَا لَشَأْنًا عَظِيمًا فَبَخٍ بَخٍ لِمَنْ وَقَّرَهُ وَوَالَاهُ ● وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْأَبِيَّهْ ★ وَكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَاءِ زَمْزَمَ فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَلَمَّا أُنِيخَتْ بِفِنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّهْ ★ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ● فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ وَهِمَّةٍ وَحَمِيَّهْ ★ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّهْ ★ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بَحِيرَا بِمَا حَازَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ● وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيَّهْ ★ قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاهُ ● وَإِنَّا نَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّهْ ★ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ

وَعَلَاهْ ۝ وَأَمَرَ عَمُّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ
دِينِ الْيَهُودِيَّةْ ★ فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ
بُصْرَاهْ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمْ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى
فِي تِجَارَةٍ سَنِيَّةْ ★ وَمَعَهُ مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهُ وَيَقُومُ بِمَا
عَنَاهْ ۝ وَنَزَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَى صَوْمَعَةِ
نَسْطُورَا رَاهِبِ النَّصْرَانِيَّةْ ★ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ
إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَارِفُ وَآوَاهْ ۝ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ نَقِيَّةْ ★ وَرَسُولٌ قَدْ
خَصَّهُ اللهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَحَبَاهْ ۝ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ
أَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ اسْتِظْهَارًا لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةْ ★ فَأَجَابَهُ
بِنَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ وَتَوَخَّاهْ ۝ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تُفَارِقْهُ
وَكُنْ مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةْ ★ فَإِنَّهُ مِمَّنْ
أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهْ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ ثُمَّ تَزَوَّجَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَدِيجَةَ
السَّيِّدَةِ الرَّضِيَّةْ ★ لِتَشُمَّ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ طِيبَ رَيَّاهْ ۝
وَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللهَ تَعَالَى بِمَحَامِدَ سَنِيَّهْ ★ وَقَالَ هُوَ وَاللهِ لَهُ نَبَأٌ
عَظِيمٌ بَعْدَ مُحَمَّدٍ فِيهِ مَسْرَاهْ ۝ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُوهَا
لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّهْ ★ وَأَوْلَدَهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ
أَوْلَادِهِ إِلَّا الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَّاهْ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ
قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا
وَثَلَاثِينَ سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُولِ
الْأَبْطَحِيَّهْ ★ وَتَنَازَعُوا فِي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلٌّ أَرَادَ رَفْعَهُ
وَرَجَاهْ ۝ وَعَظُمَ الْقِيلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ
وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّهْ ★ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْإِنْصَافِ وَفَوَّضُوا
الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاهْ ۝ فَحَكَمَ بِتَحْكِيمِ أَوَّلِ
دَاخِلٍ مِنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّهْ ★ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ وَكُلُّنَا
نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهْ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞
فَأَخْبَرُوهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنْ يَكُونَ
صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هَذَا الْمُهِمِّ وَوَلِيَّهْ ★ فَوَضَعَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ رُؤَسَاءَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوهُ
جَمِيعًا إِلَى مُرْتَقَاهْ ۝ فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ

ٱلْبَنِيَّهْ ★ وَوَضَعَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ٱلشَّرِيفَهْ
فِي مَوْضِعِهِ ٱلْآنَ وَبَنَاهْ ۞ عَطِّرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَيْهِ ۞ وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى
أَوْفَقِ ٱلْأَقْوَالِ لِذَوِي ٱلْعَالِمِيَّهْ ★ بَعَثَهُ ٱللهُ تَعَالَى إِلَى
ٱلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهْ ۞ وَبُدِئَ إِلَى
تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِٱلرُّؤْيَا ٱلصَّادِقَةِ ٱلْجَلِيَّهْ ★ فَكَانَ لَا
يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ أَضَاءَ سَنَاهْ ۞
وَإِنَّمَا ٱبْتُدِئَ بِٱلرُّؤْيَا تَمْرِينًا لِلْقُوَى ٱلْبَشَرِيَّهْ ★ لِئَلَّا يَفْجَأَهُ
ٱلْمَلَكُ بِصَرِيحِ ٱلنُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهْ ۞ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ
ٱلْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءٍ ٱللَّيَالِيَ ٱلْعَدَدِيَّهْ ★ إِلَى أَنْ
أَتَاهُ فِيهِ صَرِيحُ ٱلْحَقِّ وَأَوْفَاهْ ۞ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ ٱلِاثْنَيْنِ
لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْقَدْرِيَّهْ ★
وَثَمَّ أَقْوَالٌ لِسَبْعٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَوْ ثَمَانٍ خَلَتْ
مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي بَدَا فِيهِ
بَدْرُ مُحَيَّاهْ ۞ عَطِّرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيمْ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞
فَقَالَ لَهُ ٱقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ غَطَّةً
قَوِيَّهْ ★ ثُمَّ قَالَ لَهُ ٱقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ ثَانِيَةً

حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجُهْدَ وَغَطَّاهْ ۞ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَالَ مَا
أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سَيُلْقَى إِلَيْهِ
بِجَمْعِيَّهْ ★ وَيُقَابِلَهُ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهْ ۞ ثُمَّ فَتَرَ
الْوَحْيُ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ إِلَى انْتِشَاقِ
هَاتِيكَ النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّهْ ★ ثُمَّ أُنْزِلَتْ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَاءَهُ
بِهَا جِبْرِيلُ وَنَادَاهْ ۞ فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ تَقَدُّمُ اقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّهْ ★ وَالتَّقَدُّمَ عَلَى رِسَالَتِهِ
بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهْ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ
صَاحِبُ الْغَارِ وَالصِّدِّيقِيَّهْ ★ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ
وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ اللهُ تَعَالَى بِهَا قَلْبَهُ
وَوَقَاهْ ۞ وَمِنَ الْمَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ الْأَرِقَّاءِ بِلَالُ
الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللهِ أُمَيَّهْ ★ وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ
الْعِتْقِ مَا أَوْلَاهْ ۞ ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَطَلْحَةُ
وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ الْعَمَّةِ صَفِيَّهْ ★ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَنْهَلَهُ
الصِّدِّيقُ رَحِيقَ التَّصْدِيقِ وَسَقَاهْ ۞ وَمَا زَالَتْ
عِبَادَتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مُخْفِيَّهْ ★
حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاصْدَعْ

بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ بِدُعَاءِ الْخَلْقِ إِلَى اللّٰهِ ۞ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ
قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى عَابَ
مُوَالَاةَ آلِهَتِهِمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ★
فَتَجَرَّؤُوا عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ● وَاشْتَدَّ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْبَلَاءُ فِيهَا فَهَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ
إِلَى النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ★ وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبُو
طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ● وَفُرِضَ عَلَيْهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامُ بَعْضِ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ★
ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ ● وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ
بِالْعَشِيَّةِ ★ ثُمَّ نُسِخَ بِإِيجَابِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ
مَسْرَاهُ ۞ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞
ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَظَةً
مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرِحَابِهِ
الْقُدُسِيَّةِ ★ وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمٰوَاتِ فَرَأَى آدَمَ فِي
الْأُولَى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ● وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ
عِيسَى بْنَ الْبَتُولِ الْبَرَّةِ النَّقِيَّةِ ★ وَابْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي

أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهْ ۞ وَرَأَى فِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ
الصِّدِّيقَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةْ ★ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي
رَفَعَ اللهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاهْ ۞ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحَبَّبَ
فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةْ ★ وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي
كَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى وَنَاجَاهْ ۞ وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةْ ★
فَحَفِظَهُ اللهُ مِنْ نَارِ النَّمْرُوذِ وَعَافَاهْ ۞ ثُمَّ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةْ ★ إِلَى مَقَامِ
الْمُكَافَحَةِ الَّذِي قَرَّبَهُ اللهُ فِيهِ وَأَدْنَاهْ ۞ وَأَمَاطَ لَهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجُبَ الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةْ ★ وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهْ ۞ وَبَسَطَ لَهُ بِسَاطَ
الْإِجْلَالِ فِي الْجَالِ الذَّاتِيَّةْ ★ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ
صَلَاةْ ۞ ثُمَّ انْهَلَّ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ
عَمَلِيَّةْ ★ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ وَقَضَاهْ ۞

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞

ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ
بِالْمَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّةْ ★ وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ وَكُلُّ ذِي
عَقْلٍ بِمَسْرَاهْ ۞

فَصِفِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ لِلْمُخْـ

سَارَ فِيهَا عَلَى الْبُرَاقِ اسْتِوَاءُ

وَتَرَقَّى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْـ

ـنِ وَتِلْكَ السِّيَادَةُ الْقَعْسَاءُ

رُتَبٌ تَسْقُطُ الْأَمَانِي حَسْرَى

دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ ثُمَّ نَادَى بِأَنَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ★ فَآمَنَ بِهِ سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اخْتَصَّهُمُ اللّٰهُ بِرِضَاهُ ● وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً حَفِيَّةً ★ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهُ وَمَأْوَاهُ ● وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ سَبْعُونَ أَوْ وَخَمْسَةٌ أَوْ وَثَلَاثَةٌ أَوْ وَاثْنَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ★ فَبَايَعُوهُ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا جَحَاجِحَةً سَرَاةً ● وَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذَوُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ★ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاوَاهُ ● وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ★ فَائْتَمَرُوا بِقَتْلِهِ فَحَفِظَهُ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ۞ عَطِّرِ

اَللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَأُذِنَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكُونَ
لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ★ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ
عَلَى رُؤُوسِهِمُ التُّرَابَ وَحَثَاهُ ○ وَأَمَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَارَ ثَوْرٍ وَفَازَ الصِّدِّيقُ بِالْمَعِيَّةِ ★ وَأَقَامَ فِيهِ
ثَلَاثًا تَحْمِي الْحَمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ○ ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ
الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ★
وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللّٰهِ وَدَعَاهُ ○ فَسَاخَتْ
قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ ★ وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ
فَمَنَحَهُ إِيَّاهُ ۞ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞
وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ
الْخُزَاعِيَّةِ ★ وَأَرَادَ ابْتِيَاعَ لَبَنٍ أَوْ لَحْمٍ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ
شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ خِبَاؤُهَا قَدْ حَوَاهُ ○ فَنَظَرَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ فِي الْبَيْتِ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ
الرَّعِيَّةِ ★ فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلْبِهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ لَوْ
كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَأَصَبْنَاهُ ○ فَمَسَحَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضَرْعَهَا وَدَعَا اللّٰهَ تَعَالَى مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ ★ فَدَرَّتْ

فَحَلَبَ وَسَقَى كُلَّ مَنْ وَصِبَ مِنَ الْقَوْمِ وَأَرْوَاهْ ۝ ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا آيَةً جَلِيَّةْ ★ فَجَاءَ أَبُو مَعْبَدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى أَقْصَاهْ ۝ وَقَالَ أَنَّى لَكِ هَذَا وَلَا حَلُوبَ بِالْبَيْتِ تَبِضُّ بِقَطْرَةٍ لَبَنِيَّةْ ★ فَقَالَتْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا حَكَتْ جُثْمَانَهُ وَمَعْنَاهْ ۝ فَقَالَ هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ أَلِيَّةْ ★ عَلَى أَنَّهُ لَوْ رَآهُ لَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَأَدْنَاهْ ۝ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝ وَقَدِمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَأَشْرَقَتْ بِهِ أَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةْ ★ وَتَلَقَّاهُ الْأَنْصَارُ وَنَزَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءَ وَأَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهْ ۝

هَذَا هُوَ الْمُخْتَارُ وَالْبَدْرُ الَّذِي
كُلُّ الْبُدُورِ خَضَعْنَ تَحْتَ هِلَالِهِ
هَذَا الَّذِي قَدْ خُطَّ فِي الْعَرْشِ اسْمُهُ
بِنُعُوتِهِ وَصِفَاتِهِ وَجَلَالِهِ
هَذَا الَّذِي سَفَرَ اللِّثَامَ فَأَطْرَقَتْ
مُقَلُ الْقُلُوبِ مَهَابَةً لِجَمَالِهِ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ هٰذَا وَقَدْ
خَصَّ اللهُ تَعَالَى هَاتِيكَ الذَّاتَ الشَّرِيفَةَ الْمُحَمَّدِيَّةْ ★
بِشَمَائِلَ تَتَشَنَّفُ مِنْ سَمَاعِهَا الْآذَانُ وَتَتَعَطَّرُ بِذِكْرِهَا
الْأَفْوَاهْ ۝

فَتَنَزَّهْ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِـ
ـهِ اسْتِمَاعًا إِنْ عَزَّ مِنْهَا اجْتِلَاءُ
وَامْلَإِ السَّمْعَ مِنْ مَحَاسِنَ يُمْلِيـ
ـهَا عَلَيْكَ الْإِنْشَادُ وَالْإِمْلَاءُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَكَانَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا ذَا ذَاتٍ
وَصِفَاتٍ سَنِيَّةْ ★ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ
مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَهُمَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ
قَدْ مُنِحَ الزَّجَجَ حَاجِبَاهْ ۝ مُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ ضَلِيعَ
الْفَمِ حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّةْ ★ سَهْلَ
الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ احْدِيدَابٍ حَسَنَ
الْعِرْنِينِ أَقْنَاهْ ۝ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ سَبْطَ
الْكَفَّيْنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقِبِ كَثَّ

اللِّحْيَةِ عَظِيمَ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ الأُذُنِيَّهْ ★ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهْ ۞ وَعَرَقُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّهْ ★ وَيَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ارْتِقَاهْ ۞ وَكَانَ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ يَوْمِهِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّهْ ★ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مَسُّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ وَيُدْرَاهْ ۞ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّهْ ★ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهْ ۞

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

وَلَمْ يُفْتَتَنْ بِهِ كَيُوسُفَ لِغَلَبَةِ الْجَلَالِ عَلَى صُورَتِهِ الْجَمَالِيَّهْ ★ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُمْعِنَ النَّظَرَ فِي مَرْآهْ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ وَالتَّوَاضُعِ لَهُ سِيرَةٌ سَرِيَّهْ ★ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيرًا

وَيَصِلُ الرَّحِمَ بِيَدِي

انْتَ صَبَا
وَابْنَا نَسِيم

ادفعه اى عطر تيسنه و جيده صغيرا صغيرا ؟
اعين أخفل الدنيا

أَوْقَعَهُ الْفَقْرُ وَأَشْوَاهُ ۝ وَيَقْبَلُ الْمَعْذِرَةَ وَلَا يُقَابِلُ
أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذَوِي الْعُبُودِيَّةْ ★
وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ وَيَغْضَبُ لِلَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاهُ ۞
عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ وَيَمْشِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ
وَيَقُولُ خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيَّةْ ★ وَيَرْكَبُ
الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَالْحِمَارَ الَّذِي بَعْضُ الْمُلُوكِ
إِلَيْهِ أَهْدَاهُ ۝ وَيَعْصِبُ عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ وَقَدْ
أُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةْ ★ وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ بِأَنْ
تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ ۝ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِلُّ
اللَّغْوَ وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيُقَصِّرُ
الْخُطَبَ الْجُمُعِيَّةْ ★ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ أَهْلَ
الْفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللهُ تَعَالَى وَيَرْضَاهُ ۝
۞ وَهَا هُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الْاطِّرَادِ فِي
الْحِلْبَةِ الْبَيَانِيَّةْ ★ وَبَلَغَ ظَاعِنُ الْإِمْلَاءِ فِي فَدَافِدِ
الْإِيضَاحِ مُنْتَهَاهُ ۞ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ
يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةْ ★ يَا مَنْ إِذَا رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَكُفُّ
الْعَبْدِ كَفَاهُ ۝ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةْ ★

عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا نَظَائِرُ وَأَشْبَاهْ ٥ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْقِدَمِ
وَالْبَقَاءِ وَالْأَزَلِيَّهْ ★ يَا مَنْ لَا يُرْجَى غَيْرُهُ وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى
سِوَاهْ ٥ يَا مَنْ اسْتَنَدَ الْأَنَامُ إِلَى قُدْرَتِهِ الْقَيُّومِيَّهْ ★
وَأَرْشَدَ بِفَضْلِهِ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهْ ٥ نَسْأَلُكَ
بِأَنْوَارِكَ الْقُدُسِيَّهْ ★ الَّتِي أَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهْ ٥ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّهْ ★
وَمَنْ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهْ ٥ وَبِآلِهِ
كَوَاكِبِ أَمْنِ الْبَرِيَّهْ ★ وَسَفِينَةِ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاهْ ٥
وَبِأَصْحَابِهِ أُولِي الْهِدَايَةِ وَالْأَفْضَلِيَّهْ ★ الَّذِينَ بَذَلُوا
نُفُوسَهُمْ لِلَّهِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهْ ٥ وَبِحَمَلَةِ شَرِيعَتِهِ
أُولِي الْمَنَاقِبِ وَالْخُصُوصِيَّهْ ★ الَّذِينَ اسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَةٍ
وَفَضْلٍ مِنَ اللَّهْ ٥ أَنْ تُوَفِّقَنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لِإِخْلَاصِ
النِّيَّهْ ★ وَتُنِيحَ لِكُلٍّ مِنَ الْحَاضِرِينَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاهْ ٥
وَتُخَلِّصَنَا مِنْ أَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّهْ ★ وَتُحَقِّقَ
لَنَا مِنَ الْآمَالِ مَا بِكَ ظَنَنَّاهْ ٥ وَتَكْفِينَا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ
وَبَلِيَّهْ ★ وَلَا تَجْعَلَنَا مِمَّنْ أَهْوَاهُ هَوَاهْ ٥ وَتَسْتُرَ لِكُلٍّ
مِنَّا حَصَرَهُ وَعَجْزَهُ وَعِيَّهْ ★ وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ
الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهْ ٥ وَتُدْنِيَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ
قُطُوفًا دَانِيَةً جَنِيَّهْ ★ وَتَمْحُوَ عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهْ ٥

وَتَعُمُّ جَمْعَنَا هَذَا مِنْ خَزَائِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّهْ ★ بِرَحْمَةٍ
وَمَغْفِرَةٍ وَتُدِيمُ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهْ ● اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ لِكُلِّ
سَائِلٍ مَقَامًا وَمَزِيَّهْ ★ وَلِكُلِّ رَاجٍ مَا أَمَّلَهُ وَرَجَاهْ ●
وَقَدْ سَأَلْنَاكَ رَاجِينَ مَوَاهِبَكَ اللَّدُنِيَّهْ ★ فَحَقِّقْ لَنَا مَا
مِنْكَ رَجَوْنَاهْ ● اللَّهُمَّ آمِنِ الرَّوْعَاتِ وَأَصْلِحِ الرُّعَاةَ
وَالرَّعِيَّهْ ★ وَأَعْظِمِ الأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَأَجْرَاهْ ● اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَائِرَ
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ آمِنَةً رَخِيَّهْ ★ وَاسْقِنَا غَيْثًا يَعُمُّ
انْسِيَابُ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ وَرُبَاهْ ● وَاغْفِرْ لِنَاسِجِ
هَذِهِ الْبُرُودِ الْحَبَرَةِ الْمَوْلِدِيَّهْ ★ جَعْفَرَ مَنْ إِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ
نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهْ ● وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ
وَالأُمْنِيَّهْ ★ وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ مَقِيلَهُ وَسُكْنَاهْ ●
وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَعِيَّهْ ★ وَلِكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمَنْ
أَصَاخَ سَمْعَهُ إِلَيْهِ وَأَصْغَاهْ ● اللَّهُمَّ وَانْصُرْ سُلْطَانَنَا
وَعَسَاكِرَهُ الْمُحَمَّدِيَّهْ ★ وَاكْتُبْ عَلَى بُنُودِ جُنُودِهِ نَصْرٌ
مِنَ اللهِ ● وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الْمُجَدِّدَ لِأَمْرِ دِينِ هَذِهِ الأُمَّةِ
الْخَيْرِيَّهْ ★ وَأَيِّدْهُ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهْ ● وَكُنِ
اللَّهُمَّ لِأَمِيرِنَا وَأَنْجَالِهِ الزَّكِيَّهْ ★ وَارْزُقْنَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَهْ
يَا مَنْ لَا يُرْجَى سِوَاهْ ● وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلٍ

لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّهْ ★ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهْ ۞ مَاشُنِّفَتِ الْآذَانُ مِنْ وَصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِأَقْرَاطٍ جَوْهَرِيَّهْ ★ وَتَحَلَّتْ صُدُورُ الْمَحَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حِلَاهْ ۞ اهـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

فى القول المنجى شارح البرزنجى ولازال اهل الاسلام يحتفلون ويهتمون بشهر مولده عليه السلام ويعملون الولائم ويتصدقون فى لياليه بانواع الصدقات ويظهرون السرور ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم واول من احدث فعل المولد الملك المظفر ابوسعيد صاحب اربل فكان يحتفل له احتفالا هائلا حكى بعض من حضر سماطه فى بعض الموالد انه عدّ فيه خمسة ءالاف غنم مشويا وعشرة ءالاف دجاجة وعدة الوف من انواع اخر وكان يحضر عنده فى المولد اعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم الخلع وكان يصرف على المولد ثلاثمائة الف دينار فطالت مدته فى الملك ومات وهو محاصر الافرنج بعكا سنة ثلاثين وستمائة محمود السيرة شهما شجاعا عاقلا عالما ومما جرب من خواص عمل المولد انه امان فى ذلك العام وبشرى عاجلة بنيل المرام فرحم الله امرءا اتخذ ليالى شهر مولده اعيادا . اهـ وقد حكى من يوثق به انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم وفى تلك الليلة احتفل بعض الافاضل للمولد النبوى فقال الرائى يارسول الله ايسرك مافعل فلان فقال من فرح بنا فرحنا به . وفى ازهار الرياض وكان السلطان ابوحمو موسى بن يوسف يحتفل بليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم غاية الاحتفال كما كانوا

احلو بما فى القلوب ياتون من ذلك بما تطرب له النفوس وترتاح
الى سماعه القلوب اهـ اقول والظاهر انه لا منافاة بين نقلي القول
المنجي وازهار الرياض فى اول من ابتدعه حيث ان الاول بالمشرق
والثاني بالمغرب كما ان اول من احتفل له رسميا بحاضرة تونس المنعم
المقدس المشير احمد باشا سنة ١٢٥٧ وكان قبله كمواسم السنة غير
انه تفرق فيه الدراهم على المكاتب فامر رحمه الله بتنوير المآذن ليلته
وليلتين بعده والزيت من عنده ويبيت تلك الليلة بالحاضرة فى دار
الملك ويصلى العشاء بالجامع الاعظم ثم يخرج راجلا للدوران فى البلاد
واسواقها كعامة الناس يزاحمهم ويزاحمونه ويفيض فيها العطاء
والصدقات للفقراء الذين يحيون تلك الليلة بالقرآن العظيم هذا
والحاضرة تزهو سرورا كالعروس تجلى ٥ والصباح الابهج الاجلى ٥
تملا اشعة انوارها الآفاق ٥ وتسير فيها باحاديث ابتهاجها الرفاق
فاذا اسفر ذلك الصباح ٥ ونادى منادى البشائر حي على الافراح ٥ اصطفت
العساكر ميمنة وميسرة من سراية المملكة ببطحاء القصبة الى
ابواب الجامع الاعظم فاذا اشرقت شمس الضحى من ذلك اليوم الشريف
تجمع العلماء والاعيان بالجامع المذكور فيتمشى الملك وآل بيته ورجال
دولته وهم بالملابس الرسمية راجلين على ابهة وفخامة ملكية
يشقون تلك الصفوف تحت ظلال السيوف والموسيقى العسكرية
الخاصة والعامة تترنم بصنوف الالحان المطربة ويدخلون من باب
العطارين حتى ينتهون الى المحراب وحلق دلائل الخيرات التي ابدع
فى تنظيمها محب الحضرة النبوية الشيخ سيدى احمد الكسراوى تتلو
الصلوات على خير البرية ثم تستفتح بتاليف لمن ملا علمه النواحي
شيخ الشيوخ ابي اسحاق سيدى ابراهيم الرياحي اختصره من
تاليف سيدى مصطفى البكري ذكر فيه فضائل المولد وما وقع فيه

ملوك المغرب والاندلس فى ذلك العصر ومن قبله يعتنون بذلك
ولا يقع منهم فيه اغفال والعزفى صاحب سبتة هو الذى سن
ذلك فى بلاد المغرب واتى بزلفى تدنيه الى الله وتقرب واقتفى الناس
سننه وتقلدوا منه تعظيما للجناب الذى وجب له السمو والعلو
ثم نقل المقرى فى الكتاب المذكور عن راح الارواح وكتاب نظم
الدرر والعقيان ما ملخصه ان السلطان المذكور كان يقيم ليلة
الميلاد النبوى بمحروسة تلمسان وليمة يحشر لها الاشراف والسوقة
فما شئت من نمارق مصفوفة ۰ وزرابى مبثوثة ۰ وبسط موشاة
ووسائد بالذهب مغشاة ۰ وشمع كالاسطوانات ۰ وموائد
كالهالات ۰ واعيان الحاضرة على مراتبهم تطوف عليهم ولدان قد
لبسوا اقبية الخز الملون وبايديهم مباخر ومرشات ويفاض على
العموم انواع الاطعمة كانها ازهار الربيع وخزانة المنجانة اى التعديل
ذات تماثيل من لجين محكمة الصنعة باعلاها ايكة تحمل طائرا فرخاه
تحت جناحيه ويختله فيهما ارقم اى حية خارج من كوة بجذر الايكة
اى اصلها ويصدر الخزانة ابواب مرتجة اى مغلقة بعدد الساعات
الزمانية يسامت طرفيها بابان وفوق جميعها دون راس الخزانة
هيكل يسير على خط الاستواء سير نظيره من الفلك ويسامت اول
كل ساعة بابها المرتج فاذا ذهبت ساعة انقض من البابين الكبيرين
عقابان بفى كل واحد منهما صنجة صفر يلقيها الى طست من صفر
مجوف بوسطه ثقب يفضى بها الى داخل الخزانة فيرن وينهش
الارقم احد الفرخين فيصفر له ابوه فهناك يفتح باب الساعة الذاهبة
وتبرز منه جارية محتزمة كاظرف ما انت راء بيمناها رقعة فيها اسم
ساعتها منظوما ويسراها موضوعة على فيها كالمبايعة بالخلافة
والمسمعون بامداحه عليه السلام يخرجون فيها من فن الى فن ومن

من دلائل النبوة عند الولادة والرضاع ونحو ذلك مما يقتضيه الحال هذا كله ومجامر الطيب فائحة ◦ وانوار الشموع والشجرة المباركة لائحة ◦ فاذا وصل الى قوله فقم ايها الراجى لنيل شفاعة ينهض قائما ويقوم كل من فى الجامع فترفع المدافع اصواتها من ابراج الحاضرة وضواحيها بكلمة آمين "١٠١" ثم يجلس الامام فيتمه ويختمه بالفاتحة ثم يوتى بماء السكر وماء الطيب لسائر من فى الجامع وينفض الموكب فيرجع الملك بموكبه وفخامته وتنتشر سائر الناس وقد غمس الكل فى الرحمة من بركة مولده الشريف يعلوهم السرور والابتهاج وابواب الحاضرة ليلة المولد مفتوحة ◦ واسباب السرور والهناء ممنوحة ◦ هذا وقد روى المرحوم المشير احمد باشا بعد موته فقال غفر لى بسبب احتفالى للمولد النبوي ومن عجائب الاتفاق ان كان مولد تلك السنة موافقا لمولده صلى الله عليه وسلم بالحساب الشمسى وهو العشرون من نيسان ثم جرى على هذا العمل المبرور من بعده من الملوك الحسينيه ◦ ادام الله دولتهم السنيه ◦ الى عصرنا هذا وزاد المنعم المقدس المبرور ابو الحسن سيدنا على باشا رحمه الله احتفالا ثانيا رسميا فى اليوم الثانى بجامعه الذى انشأه بالمرسى لكن يتلى فيه المولد البرزنجى الفائق الرائق فصاحة وبلاغة المشتمل على ما لا يسع المؤمن جهله من ذكر اجداده عليه السلام واطوار حمله وذكر ولادته والخوارق التى ظهرت بعدها وانصداع ايوان كسرى وكسريره وخمود نار فارس واحوال رضاعه ومرضعته حليمة السعدية وتدرجه عليه السلام فى نشأته الشريفة وسفره مع عمه واخبار الراهب بحيرا لعمه بانه رسول الله ومجتباه وتزوجه بخديجة وتحكيم اهل مكة له فى رفع الحجر الاسعد وبعثته عليه السلام واسرائه ومعجزاته ودخوله المدينة وشمائله وختم ذلك بدعاء يرجى ان لا يرد والكل بابدع

تسجيع ٥ واعجب ترصيف وترصيع ٥ يسحر اللب ويأخذ بمجامع
القلب ٥ ويكفيك انه لا يسرد بالحرمين الشريفين ومصر وسائر تلك
النواحى سواه ولا يختص سرده عندهم بربيع الانور بل فى سائر اوقات
العام وفى كل امر مهم لما يرون من بركاته كيف لا وجامعه العلامة
النحرير والولى الكبير ذو الصيت الشهير الشريف اصلا ومحتدا المدنى
منشأ وبلدا حضرة الشيخ سيدى جعفر البرزنجى امطر الله ضريحه
بسحائب الرحمة لكن اقتضى الحال اختصاره لا لخلل فيه وايداع بعض
جواهر نظم ونثر مناسبة لمبانيه ومعانيه تشبثا باذيال الكرام ٥
عسى ان نبلغ من محبته المرام ٥ وكيفية سرد هذا المولد ان قارئه اذا
وصل عطر اللهم قبره يقولها بعض الحاضرين الى قوله وبارك عليه فيبتدئ
القارئ ما يليه وهكذا دفعا للسآمة وبه يزداد تحريك القلوب صوب
الاصغاء جعلنى الله واياك ممن اذا سمع امتداحه عليه السلام اصغى
اليه ووعى . فاذا وصل الى قوله فولدته نهض قائما وانشد الابيات
المتصلة به ثم يجلس مستمرا على الكيفية السابقة الى ان يختم . حرره
احقر الورى وخادم نعال الفقراء عبده احمد جمال الدين غفر الله له
ولمشائخه ووالديه وسائر المسلمين ولمن قال آمين يارب العالمين
مساء يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٣٠٢

لا اله الا الله
محمد رسول الله